

هل نبوة الطريق المقدسة هي عن

مكة ؟ اشعيا 35 : 8

Holy_bible_1

الشبهة

لا شك اننا كلنا قد سمعنا أن حلم الكثير من اليهود و النصارى هو هدم بيت الله الحرام . وإقامة كنيسة في بلد الله الحرام "مكة" ولكي نعلم لماذا يؤزهم الشيطان على ذلك أزا .. فكان لابد لنا أن نخوض في أعماق الكتاب المقدس وبالأخص في سفر اشعيا .. لنجد نبوة لاتتطبق بحال من الأحوال إلا على بلد الله الحرام وبيته العتيق في مكة .. فلنقرأ معا النبوة التي تقض مضاجع اليهود و النصارى لنجد فيها اشعيا يتكلم عن فتح مكة وعن الحج وأن مكة لايدخلها إلا مسلم "وتكون هناك سكة وطريق يقال لها الطريق المقدسة. لا يعبر فيها نجس بل هي لهم. من سلك في الطريق حتى الجهال لا يضل" اشعيا 35 : 8

من هؤلاء المغلوب على أمرهم أصحاب الركب المرتعشة والقلوب الخائفة الوجلة الذين لا يملكون من أمرهم شيئاً؟ لا شك أنهم الرقيق العبيد والموالي الذين اتبعوا النبي بلال و عامر بن فهيرة و صهيب و عمار و ياسر و سمية و خباب. علينا أن نأتى بمسالك المسلمين وطرقهم فى الصحراء العربية "برية فاران" فى ذهابهم وإيابهم لحج بيت الله الحرام الطرق المقدسة التى لا يعبر فيها نجس مشرك. إن أتباع النبي محمد عليه الصلاة والسلام لم يتقاعسوا عنه لم يطلبوا الموت فقط بل كانوا يتسابقون إليه ويتنافسون فى الفوز به "فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد" لقد خلدت التوراة اسم الصحابى الأعرج الجليل عمرو بن الجموح لا يتقهقر عند الموت "ويقول والله إنى لأرجو أن اظأ بعرجتي هذه أبواب الجنة" و كما يسارع المؤمن للشهادة فى سبيل الله يسارع أيضاً فى الطاعات والعبادات وأداء الفرائض والمناسك وعمل الصالحات

نحن إذن مع البيت الحرام فى البرية القاحلة الأرض القفر المعطشة الصحراء التى تفجر فيها ينبوع الماء وفيها الطرق الطاهرة الآمنة التى ليس فيها أسد ولا حيوان مفترس التى يقال لها الطرق المقدسة وعودة الحجيج المفديين (أى المغفور لهم) إلى الديار بفرح وابتهاج عظيم

الحقيقة يستمر المسلمين الحائرين بحثا عن نبوة في الكتاب المقدس لاثبات صدق رسولهم مدعي النبوة ولكن في هذه المحاولات كالعادلة يدلسون لانه لا يوجد في ايديهم غير ذلك. فهذه النبوة التي يستشهد بها المشكك يؤكد نفس الاصحاح انها عن صهيون .

فهل مكة هي صهيون ؟ ما هذا التدليس وتغيير الحقائق ؟

وهل المسلمين يلقبون بالمفديين ؟ المفدي هو الذي تم فداؤه بالدم, فهل رسولهم سفك دمه فداء للمسلمين ؟

كفاكم تدليس وتضليل للمسلمين البسطاء.

وندرس النبوة معا

سفر اشعياء 35

هذا الاصحاح مكمل للاصحاح السابق . بعد ان تكلم الرب في الاصحاح السابق 34 عن ادانة اعداء شعبه الذين اتفقوا علي صهيون هنا يتكلم عن بركات شعبه صهيون . ونبوة هذا الاصحاح لها مستويين واضحين عن صهيون الاول عن كنيسة المسيح والخلص والفداء والمستوي الثاني علي اخر الايام وعودة اسرائيل وقبول الرب يسوع المسيح ربا ومخلصا.

35: 1 تفرح البرية و الارض اليابسة و يبتهج القفر و يزهر كالنرجس

العدد يقول ان الارض التي كانت بريّة بسبب سبي اليهود تعود وتفرح برجعهم من السبي والاهم
من ذلك تفرح بالفداء. وايضا تاكيد ان الكلام عن اورشليم انه يتكلم عن زهر النرجس وهو مشهور
في صهيون بدليل ان سفر نشيد الانشاد 2: 1 استشهد به وتسمي

Rose of sharon

فهذا يؤكد ان الكلام عن صهيون

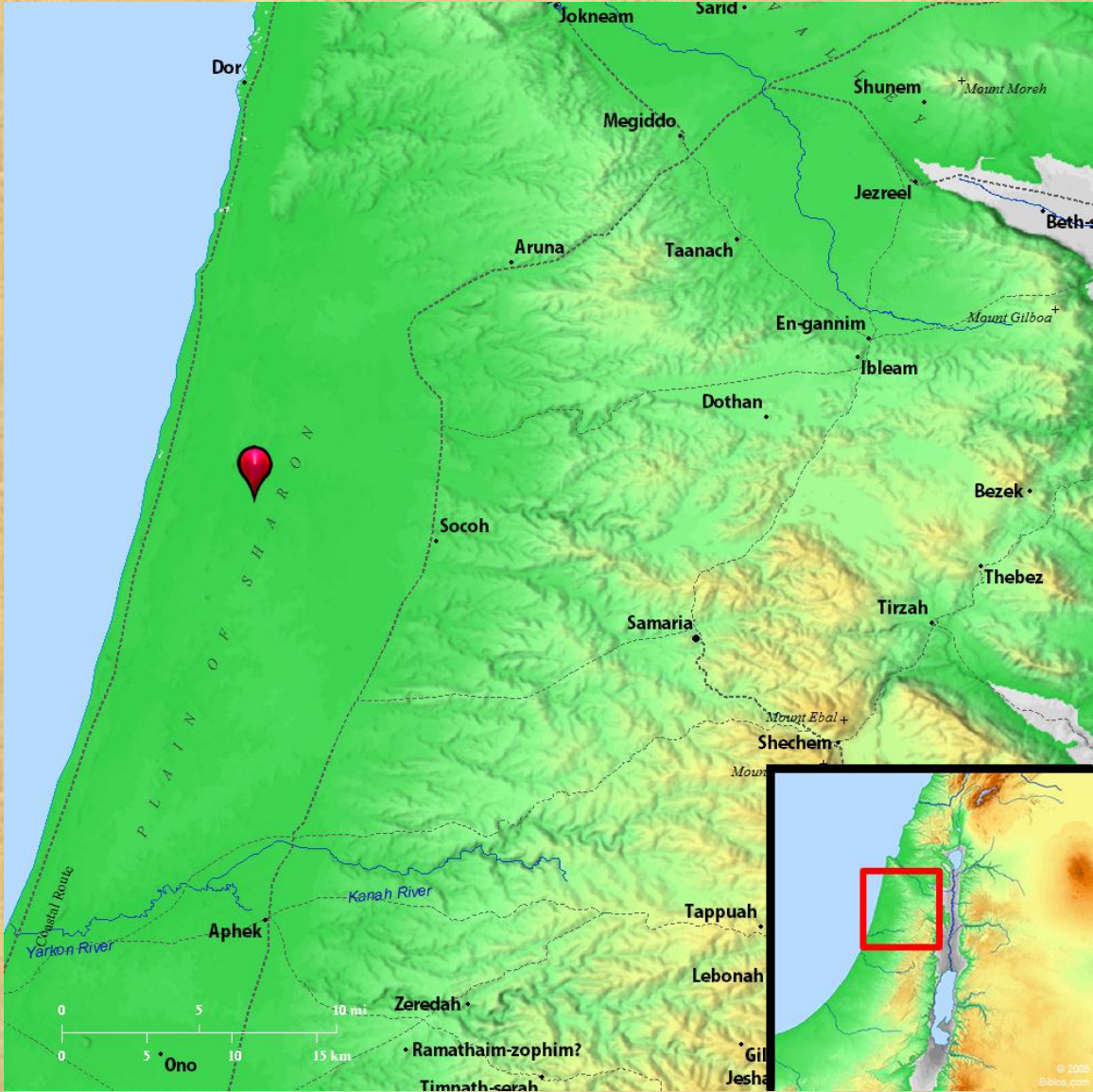
35: 2 يزهر ازهارا و يبتهج ابتهاجا و يرئم يدفع اليه مجد لبنان بهاء كرمل و شارون هم يرون

مجد الرب بهاء الهنا

هنا يتكلم عن ان الازدهار يكون في كرمل وشارون. وكرمل هو الجبل الذي عليه نزلت نار من

السماء في ايام ايليا عندما وقف ضد انبياء البعل والسواري ومنه يتمد سهل شارون الي يافا

جنوبا بنحو خمسين ميل وهو المشهور بنرجس شارون



ثم يكمل العدد بالكلام عن امر مهم جدا وهو ان النبوة هي عن ظهور الرب (يهوه نفسه) فيقول
هم يرون مجد الرب بهاء هنا. اي ان الفداء الذي سيتكلم عنه في بقية النبوة هي تتحقق
بظهور هنا نفسه وبالطبع هي نبوة وعلان واضح ان الذي سيظهر في الجسد هو يهوه نفسه.

35: 3 شددوا الايادي المسترخية و الركب المرتعشة ثبتوها

هنا الوعد بتشديد الايادي بمجيئ المسيح وهذا في عبرانيين 12: 12 والتاكيد في العدد التالي

35: 4 قولوا لخائفي القلوب تشددوا لا تخافوا هوذا الهكم الانتقام ياتي جزاء الله هو ياتي و

يخلصكم

العدد يتكلم عن مجيئين ليهوه مرة للخلاص ومرة للانتقام وهذا هو مجيئ المسيح الاول والثاني سنة مقبولة للخلاص ويوم انتقام لالهنا. ولهذا هو يشجع المؤمنين به فهو يخلصهم وينتقم من اعدائهم. فهذا العدد يؤكد ما قدمته سابقا ان النبوة عن زمنين زمن الخلاص في مجيئ المسيح الاول وزمن الانتقام في اخر الايام.

سفر إشعياء 61: 2

لأنَّ أَدِي بِسَنَةِ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِیَوْمِ انْتِقَامٍ لِأَهْنَا. لِأَعَزِّي كُلَّ النَّائِحِينَ.

اذا المخلص الذي يوعد به النبوة والذي يشدد الايادي والقلوب هو يهوه نفسه وليس شخص مدعي النبوة او غيره. فمن يدعي ان هذه نبوة عن نبي هو كالعادة بدون ان يدرك هو ياله هذا النبي.

والسؤال هل يهوه اتي وخلص صهيون في مكة ؟ وهل رسول الاسلام اتي للخلاص رغم انه لا يعرف شيئ عن معنى الخلاص؟

35: 5 حينئذ تتفتح عيون العمي و اذان الصم تتفتح

في مجيئ المسيح المرة الاولى للخلاص يصنع معجزات فيفتح اعين العمي واذان الصم وبالطبع هذا ما اكده العهد الجديد عندما ذكر القليل من معجزات السيد المسيح. وايضا هذا العدد يؤكد ان الكلام عن المسيح وليس عن اي مدعي نبوة كاذب لان الانبياء الكذبة مثل رسول الاسلام لم يصنعوا معجزات.

35: 6 حينئذ يقفز الاعرج كالايل و يترنم لسان الاخرس لانه قد انفجرت في البرية مياه و انهار في الفقر

والمسيح صنع هذه المعجزات فعلاً فقد فتح عيون العمى وشفى الأخرس ليثبت أنه مرسل من الآب. والسيد المسيح استعمل هذه الآية في الرد على تلاميذ يوحنا المعمدان ليعلم لهم من هو (مت 2: 11-6)

35: 7 و يصير السراب اجما و المعطشة ينابيع ماء في مسكن الذناب في مريضها دار للقصب و البردي

فعوض الجفاف يصير فيض ماء هو فيض الروح القدس (يو 7: 37، 38) فيتحول المرار في نفس الإنسان لتعزيات. والأماكن التي كانت بلا ماء ويسكنها الذناب (الشياطين) صارت مملوءة ماء حتى تصبح دار للقصب والبردي. هكذا نفوسنا بعد أن كانت مسكناً للشياطين أصبحت هياكل للروح القدس ليسكن فيها.

35: 8 و تكون هناك سكة و طريق يقال لها الطريق المقدسة لا يعبر فيها نجس بل هي لهم من سلك في الطريق حتى الجهال لا يضل

السكة او الطريق هو المسيح الذي قال بوضوح

إنجيل يوحنا 14: 6

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِأَبِي.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 10: 20

طَرِيقًا كَرَّسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيْ جَسَدِهِ،

وبالطبع لا يعبر نجس في المسيح فالذي يسجد للمسيح يسجد له بالروح والحق

إنجيل يوحنا 4: 24

اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا.»

وهم لا يضلوا لان الرب يقتادهم بنفسه

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 7: 17

لَأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى بِنَائِبِيعِ مَاءِ حَيَّةٍ، وَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ

دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ.»

فكيف يدعي احدهم ان هذا عن اي شخص مدعي النبوة ؟

35: 9 لا يكون هناك اسد وحش مفترس لا يصعد اليها لا يوجد هناك بل يسلك المفديون فيها

بالطبع الفداء لا يقال الا علي المسيحيين لان لم ياتي احد اخر وسفك دمه علي عود الصليب

لاجل الفداء الا المسيح فقط

35: 10 و مفديو الرب يرجعون و ياتون الي صهيون بترنم و فرح ابدي على رؤوسهم ابتهاج و

فرح يدركانهم و يهرب الحزن و التنهيد

مفديوا الرب ياتون الي صهيون وهذا بالنسب لزمان مجيئ المسيح الاول حدث لان الفداء تم من

صهيون بالفعل. وفي المجيئ الثاني الرب يجعل المفديون يصلون الي صهيون الجديدة اورشليم

السماوية حيث يهرب الحزن والتنهيد

وتاكيد ان الكلام عن صهيون ان هذا العدد تكرر في

سفر اشعيا 51

11 وَمَفْدِيُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِالترنمِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرَحٌ أَبَدِيٌّ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ

يُدْرِكَانِهِمْ. يَهْرَبُ الْحُزْنُ وَالتَّنهيدُ.

12 «أَنَا أَنَا هُوَ مُعْرِيكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ

كَالعُشبِ؟

فكيف يقول اي شخص ان هذه النبوة عن مدعي النبوة رسول الاسلام ؟

النبوة عن ظهور يهوه نفسه ومجيئه مرتين في صهيون مرة للفداء ومره للانتقام فكيف يكون

رسول الاسلام هو يهوه وكيف تكون صهيون هي مكة ؟

كفاكم تدليس .

والحقيقة ان كنت تريد نبوة عن مكة وغيرها من البلاد الاسلامية تستطيع ان تقرأ اشعياء 34

عن اشتعال ابار كل هذه البلاد وصعود حريقها الي السماء

اشعياء 34

34: 6 للرب سيف قد امتلا دما اظلي بشحم بدم خراف و تيوس بشحم كلى كباش لان للرب

ذبيحة في بصرة و ذبحا عظيما في ارض ادوم

34: 7 و يسقط البقر الوحشي معها و العجول مع الثيران و تروى ارضهم من الدم و ترابهم من

الشحم يسمن

34: 8 لان للرب يوم انتقام سنة جزاء من اجل دعوى صهيون

34: 9 و تتحول انهارها زفتا و ترابها كبريتا و تصير ارضها زفتا مشتعلا

34: 10 ليلا و نهارا لا تنطفئ الى الابد يصعد دخانها من دور الى دور تخرب الى ابد الابد لا

يكون من يجتاز فيها

فتوبوا وارجعوا للرب قبل ان ياتي يوم الانتقام الذي هو قريبا

وايضا لا تزيد خطاياكم بالكذب والتدليس علي الكتاب المقدس

والمجد لله دائما